Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

# النص

قال أبو العباس ( المبرد ) : من طريف أخبار الخوارج قول قَطَرِيّ ابن الفُجَاءة المازني ( شاعر خارجي ) ، لأبي خالد القَنَانِيّ ، وكان من قَعَدِ الخوارج :

أبا خـالدٍ أنْفِرْ فلسْـتَ بخالـدٍ
وما جعـلَ الرحمنُ عُـذْراً لقاعدِ (١)

أتَزْعُـمْ أنّ الخارجـيَّ عـلى الهُـدَى
وأنتَ مُقيـمٌ بين لِـصٍّ وجاحِـد ؟

فكتب إليه أبو خالد :

لقدْ زادَ الحيـاةَ إليَّ حُبّـاً
بناتِيَ ، إنهـنَّ من الضّعـافِ

أُحاذِرُ أنْ يَرَيْـنَ الفَقْـرَ بعـدي
وأنْ يَشْرَبْـنَ رَنْقـاً بعـدَ صـافِ (٢)

وأنْ يَعْرَيْنَ إن كُسِـيَ الجـواري
فتَنْبُـو العَيْـنُ عن كَـرَمٍ عِجَاف

ولولا ذاكَ قد سَـوَّمْتُ مُهْـري
وفي الرحمـنِ للضُعفـاءِ كـافِ

---

(١) أنفر : من قولهم: أنفره إذا نصره .
(٢) الرنق : الكدر .